

نهج السعادة

[252] (مثلث خ) له اصحابه الى ا (50) ان كانوا خيارا وان كانوا شرار فشرارا، وليس احد يموت الا تمثلت له عند موته. وفي الحديث الاول، من الباب معنعنا، عن امير المؤمنين (ع) قال: لا عليك ان تصحب ذا العقل وان لم يحمده (وان لم تجد خ) كرمه، ولكن انتفع بعقله، واحترس من سيئ اخلاقه، ولا تدعن صحبة الكريم وان لم تنتفع بعقله، ولكن انتفع بكرمه بعقلك، وافرر كل افرار من اللئيم الاحمق. ورواه في المختار 30، من قصار كلمه (ع) في تحف العقول، الا انه قال: وافرر الفرار كله من اللئيم الاحمق. وعنه (ع) معنعنا أن مجالسة الاشرار توجب سوء الظن بالاخيار. وقال (ع): أحيوا الطباع بمجالسة من يستحيا منه. كما في المحجة البيضاء ج 3، 314، نقلا عن احياء العلوم. وقال الامام السجاد عليه السلام: مجالسة الصالحين داعية الى الصلاح، وآداب العلماء زيادة في العقل، الخ. كما في وصايا الامام الكاظم (ع) لهشام بن الحكم من الكافي: 1، 20، وتحف العقول، 290. وفي الحديث الثاني، من الباب الثالث، من كتاب العشرة، من اصول الكافي معنعنا، عن الامام الباقر (ع) قال: إتبع من يبكيك وهو لك ناصح، ولا تتبع من يضحكك وهو لك غاش، وستردون على ا جميعا فتعلمون. وقال الامام الصادق عليه السلام: من غضب عليك من اخوانك ثلاث مرات فلم يقل فيك شرا فأخذته لنفسك صديقا، البحار: 16، 48، الحديث 2، من الباب 12، عن امالي الصدوق. وفي الحديث 4، من الباب الثالث، من كتاب العشرة، من الكافي:

(50) _____ وفي المحكي عن الوافي: الا مثل له

اصحابه في ا، الخ. وهو اظهر. _____